الصباح الدولية
15
العدد 2699 - السنة التاسعة
الثلاثاء 24 جمادى الأولى 1438 - الموافق 21 فبراير 2017
Tuesday 21 February 2017 - No.2699 - 9th Year

تقرير أممي يكشف تورط نجلي صالح بغسيل أموال

اليمن : تدمير مخزن أسلحة للميليشيات غرب صنعاء

نجلا صالح أحمد وخالد

عدن - «وكالات» : استهدفت طائرات التحالف العربي مخزن أسلحة لميليشيات الحوثي في مجمع كلية الطيران والدفاع الجوي في شارع الستين غرب صنعاء.

وشنت طائرات التحالف خمس غارات متتالية على مخزن الأسلحة ما أدى إلى تدميره واندلاع النيران.

وبحسب شهود عيان فإن الانفجارات واشتعال النيران سمعت وشوهدت من مسافات بعيدة، وأكدوا أن تحليق مقاتلات التحالف في سماء صنعاء مستمر.

واندلعت اليوم اشتباكات بين مسلحين من ميليشيات الحوثي وما يعرف بشرطة الأمن المركزي الخاضعة لميليشيا الحوثي أيضا، إثر خلاف على جباية أموال سوق الجملة المعروف بـ «سوق علي محسن» شمال صنعاء.

وأدت الاشتباكات إلى مقتل أربعة من المسلحين الحوثيين وجرح اثنين من شرطة الأمن المركزي ومدنيين في وقت تم إغلاق السوق.

من جانب آخر كشف فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة في باليمن عن جزء من أموال المخلوع علي عبد الله صالح وعمليات غسيل الأموال وأساليب التحايل التي تم انتهاجها بعد صدور قرار مجلس الأمن الذي وضع «صالح» وعددا من أبنائه وقيادات حوثية في قائمة الجزاءات والعقوبات الدولية، بحسب ما نقلت صحيفة «الشرق الأوسط».

وحدد التقرير الموجه من فريق الخبراء إلى رئيس مجلس الأمن الدولي، شركتين تابعتين لـ صالح هما «لد هورس انفستمنت ، وولد هورس كوربوريشن». ولاحظ الفريق أنه رغم أنه تمت تصفية الشركتين في يونيو 2011م إلا أن الشركتين واصلتا إجراء تحويلات مالية بعد صدور العقوبات.

حيث قامت الشركتان حسب التقرير الذي اطلعت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» على مضامينه بتحويل 58 مليون و148 ألف دولار في أكتوبر 2011 الى حساب خالد علي عبدالله صالح؛ أي بعد صدور العقوبات الدولية، وهو ما يشير الى عدم تطبيق العقوبات فور صدورها من بعض الدول استجابة لقرار مجلس الأمن.

ويظهر التقرير جهودا حثيثة من قبل أعضاء الفريق لتعقب ورصد تحركات أموال صالح ومصادرها.

التقرير كشف أيضا عن أن نجل صالح « خالد » يعمل كممول يتصرف بالنيابة عن والده او بتوجيه منه ، وأنه منذ ادراج صالح في قائمة العقوبات الدولي، عمل «خالد » على التحايل على تدابير تجميد الأصول وتمكين أبيه في الوصول الى الأموال اللازمة للحفاظ على قدرته على تهديد السلام والأمن والاستقرار في اليمن.

وتوصل الفريق الأممي الى ادلة مستندية تشير الى انه في 23 اكتوبر 2014م نقلت جميع أسهم علي عبدالله صالح الى نجله «خالد» في شركتي « عبدالله ليمتد ، و وايسن ليمتد » وأجرى الفريق المزيد من التحقيق في هذه التحويلات التي كشفت ادلة إضافية تشير الى أن التحويل الفعلي للملكية قد جرى في تاريخ لاحق بعد ادراج « صالح » في قائمة العقوبات الدولية.

وبشأن شركتي «عبدالله ليمتد ، و وايسن ليمتد » اتضح للفريق الأممي أن شركة ثالثة تديرهما وهي « إن دبليو تي مانجمنت إس إي» مقرها جنيف، وأن سجل الأعضاء ودفتر الأسهم للشركتين، بينت أن خالد علي عبدالله صالح قد اكتسب أسهمه فيهما من والده.

كما حول صالح خلال نفس الفترة شركة خامسة الى ابنه خالد علي عبدالله صالح وهي شركة «فوكسفورد مانجمنت ليميتد».

وأكد الفريق امتلاكه لأدلة على أن «خالد» تلقى تحويلا ماليا قدره 33 مليونا و 472 الف دولار ومبلغا يقارب 735 الف يورو خلال نفس الفترة من شركات «عبد الله ليمتد ، فوكسفورد مانجمنت ليميتد ، وبسن ليميتد » في الفترة من 24 الى 29 اكتوبر 2014م.

أما الشركة السادسة التي تدعى « ثرايس بلوم ليميتد » فتوصل الفريق الى أن خالد علي عبدالله صالح هو المدير الوحيد للشركة، وأنه المساهم الوحيد في الشركتين اللتين تملكان الشركة المذكورة وكلتاهما مسجلتان في جزر فرجن البريطانية وهما « بريسجن ديموند ليميتد ، و آن متشيل ليميتد ».

وأجرت احدى الشركتين وخالد تحويلين ماليين الى حسابين مختلفين الأول بقيمة 51 مليونا و 539 الف دولار والتحويل الثاني بأكثر من 181 الف دولار على التوالي في تاريخ 27 نوفمبر 2014م، وذلك بعد ادراج صالح في قائمة الجزاءات في 7 نوفمبر من ذات العام.

وكشف فريق الخبراء عن أن خالد علي عبدالله صالح قد عين شقيقه الأكبر « احمد علي » كشخص مفوض للتوقيع على حسابات شركة « ترايس بلوم ليميتد »، وأن خالد هو المساهم الوحيد في شركة رابعة مسجلة في جزر فرجن البريطانية تدعى « توكاي ليميتد ».

من ناحية أخرى خرجت منظومة الكهرباء في مدينة عدن عاصمة اليمن المؤقتة عن الخدمة خلال اليومين الماضيين، ما تسبب في انقطاع تام للكهرباء والانترنت والاتصالات.

وقال مسؤولون في كهرباء المدينة، «إن محطات التوليد تعاني منذ أشهر من تدهور متواصل، قبل أن تخرج الأحد والاثنين عن الخدمة بشكل كلي».

وذكروا أن الرئيس هادي الذي عاد إلى عدن الأحد وجه بضرورة حل مشكلة الكهرباء قبل حلول الصيف.

وتسببت الحرب التي شنها الحوثيون وقوات المخلوع صالح بتدمير البنية التحتية للكهرباء، قبل أن تقدم الإمارات قرضا بشراء مولدات كهربائية ساهمت في التخفيف من الانقطاعات، إلا أنه بحسب المسؤولين فإن الانقطاعات ناجمة عن عدم توفر المشتقات النفطية.

طهران: وفد إيراني في السعودية للإعداد لموسم الحج المقبل

إيرانية في الحرم المكي

طهران - «وكالات» : أعلنت الخارجية الإيرانية الإثنين، أن وفدا رسميا إيرانية سيتحول الخميس المقبل إلى السعودية لتنظيم حج الإيرانيين في الموسم المقبل، وفق ما نقلت وكالة مهر للأنباء.

ونقلت الوكالة عن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي: «بعد تسلم دعوة من الحكومة السعودية لحضور وفد إيراني لمناقشة الإعداد للحج، فإن وفدا من منظمة الحج والزيارة الإيرانية، سيتوجه الخميس المقبل إلى السعودية، وسيُجري مباحثات مع الجانب السعودي حول موسم الحج المقبل».

صحيفة «الرياض» تتبرأ من موقع مزيف يُسيء لعلاقات المملكة بالأشقاء والأصدقاء

الرياض - «وكالات» : تبرأت صحيفة «الرياض» السعودية الإثنين، من موقع قالت إنه يتخذ اسمها وشعارها، في الخارج، ويعمد إلى نشر أخبار تهدف إلى الإساءة إلى علاقة السعودية بالدول «الصديقة والشقيقة».

واتهمت الصحيفة موقعاً مشبوهاً «في الخارج، يستغل شعار الرياض، وأسماء محرريها ليضفي شرعية مزيفة على نصوص الأخبار، والتعليقات، واللقاءات في محاولات يائسة من ذلك الموقع المشبوه للتشويش على علاقات المملكة مع الدول الشقيقة والصديقة من خلال نشر تلك الأخبار».

وأكدت الرياض على موقعها، أنه «لا علاقة لها بالموقع المشبوه جملةً وتفصيلاً، وتنأى بنفسها عن أي مواد إعلامية تنشر فيه وتنسب إليها».

وأضافت الصحيفة أنها اتخذت «الإجراءات المناسبة لدى الجهات المختصة، لحفظ حقوقها، ولضمان عدم استغلال شعارها، ومكانتها الإعلامية المرموقة، في بث أية أخبار لا علاقة لها بها».

عملية خاصة تقتل وزير صحة «داعش» و30 إرهابياً

الموصل : تحرير 17 قرية غرباً وتقدم نحو المطار

عناصر من القوات العراقية

مقاتلة تي 50 الكورية الجنوبية

بغداد - «وكالات» : سيطرت القوات العراقية على 17 قرية في اليوم الأول للعملية العسكرية وسط تراجع لتنظيم داعش . ووصلت القوات الأمنية الأحد إلى بعد خمسة كيلومترات جنوبي مطار الموصل.

كما اشتبكت القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، أمس الإثنين، لإخلاء الطريق إلى مطار الموصل في اليوم الثاني من هجوم بري على المعقل المتبقي للمتشددين الدواعش في الشطر الغربي من المدينة.

ونفذ قوات من الشرطة الإتحادية ووحدات قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية تعرف باسم قوات التدخل السريع الهجوم صوب المطار الواقع على الحد الجنوبي للموصل ويحاولون طرد المتشددين من تل قريب يعرف باسم البو سيف.

وتخطط القوات العراقية لتحويل المطار إلى قاعدة دعم قريبة للهجوم على الشطر الغربي من الموصل ذاته.

ومتشددو داعش محاصرون في غرب الموصل مع ما يقدر بنحو 650 ألف مدني بعد أن طوقت قوات مدعومة من الولايات المتحدة المدينة من الشرق في المرحلة الأولى من الهجوم التي اختتمت الشهر الماضي بعد 100 يوم من القتال.

وقال الرائد مرتضى علي غابد من وحدة التدخل السريع جنوبي الموصل: «يضربون ويشتبكون مع قواتنا ثم ينسحبون نحو الموصل... بإذن الله سنحرر البو سيف بالكامل اليوم».

ونقصف طائرات هليكوبتر تل البو سيف لتطهيره من القناصة فيما يمكن سماع دوي طلقات من مدافع رشاشة وآر.بي.جي كما تمكنت القوات التي تتقدم في المنطقة من إبطال مفعول سيارة ملغومة استخدمها المتشددون لعرقلة القوات المهاجمة.

وحتى الآن تتقدم القوات العراقية في مناطق كثافتها السكانية خفيفة لكن القتال سيصبح أكثر صعوبة عندما تقترب القوات من المدينة نفسها مما يشكل خطرا أكبر على المدنيين.

وقالت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق لليز غراندي، إن ما يصل إلى 400 ألف مدني قد ينزحون بسبب الهجوم فيما يعاني سكان غرب الموصل من نقص في الغذاء والوقود وإغلاق الأسواق.

ويتوقع قادة أن تكون معركة غرب الموصل أصعب من شرقها لأن الدبابات والمدرعات لا يمكنها التحرك في الشوارع الضيقة والأزقة.

ويقول سكان إن المتشددين أقاموا أيضاً شبكة من الممرات والأنفاق تمكنهم من الاختباء والقتال بين المدنيين والاختفاء بعد تنفيذ عمليات خاطفة وتعقب تحركات القوات الحكومية.

وتقع المدينة القديمة في غرب الموصل بأسواقها العتيقة إضافة إلى الجامع الكبير وأغلب المباني الحكومية الإدارية.

■ بغداد تتسلم أول دفعة من المقاتلات الكورية الجنوبية «تي 50»

■ «هيومن رايتس» : التنظيم يحتجز ويعذب نساء سنيات في مناطق سيطرته بالعراق

واصلت طائرات التحالف ودفعيته قصف أهداف في الغرب خلال الفترة التي توقف فيها القتال بعد السيطرة على شرق الموصل.

ونفذ الولايات المتحدة -التي نشرت أكثر من خمسة آلاف جندي في المعركة - تحالفا دوليا يقدم دعما جويا وبريا مهما للقوات العراقية والكردية ومن بين ذلك القصف المدفعي.

ورفض وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس الذي وصل إلى بغداد أمس الإثنين في زيارة لم يعلن عنها سلفا تقديم تفاصيل عن خطط المعارك الأمريكية عندما تحدث للصحفيين الأحد.

وقال: «قوات التحالف تدعم تلك العملية وسنواصل... بجهود مكثفة تدمير داعش».

وقال ماتيس أيضا إن الجيش الأمريكي ليس في العراق «للاستيلاء على نقط أحد» لينأى بذلك بنفسه عن تصريحات الرئيس دونالد ترامب.

واستعادة المدينة سيقضي عمليا على طموح المتشددين في السيطرة على مساحة من الأراضي في العراق لكن من المتوقع أن يواصلوا تنفيذ تفجيرات انتحارية والإيعاز للمتعاطفين معهم بشن هجمات في الخارج.

من جانب اخر أعلنت مؤسسة مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، أمس الإثنين، عن مقتل «وزير صحة داعش» وعدد آخر من قياديي التنظيم، خلال عملية خاصة بالاشتراك مع التحالف الدولي بالموصل، مؤكدة أن العملية أسفرت عن مقتل عدد آخر من القياديين المهمين بصفوف التنظيم.

ووفقا لما أوردته السومرية العراقية، اليوم، قالت المؤسسة في بيان إن «قوات مؤسسة مكافحة الإرهاب نفذت، عملية مشتركة مع قوات التحالف الدولي استهدفت مقر القيادة والسيطرة التابع لكتيبة الفرقان لتنظيم داعش في الموصل»، مؤكدة أن «العملية أسفرت عن مقتل الإرهابي أبو بكر الشيشاني وهو يحمل الجنسية الروسية ومسؤول عسكري في نينوى وأبو فاطمة التونسي المسؤول المالي لولاية نينوى».

وأضافت المؤسسة، أن «العملية اسفرت أيضاً عن مقتل الدكتور صلاح حسن الصقلاوي الذي يشغل منصب وزير الصحة بالتنظيم المعروف بـ «دكتور عبدالله»، وكذلك مقتل الدكتور أبو حسن الحمصي أمير الصحة في ولاية الشام خلال العملية»، مبينة انه «في الوقت نفسه قتل 30 إرهابيا والحق خسائر فادحة بالتنظيم خلال العملية ذاتها».

ويذكر أن القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أعلن الأحد 19 فبراير 2017، عن انطلاق عمليات تحرير الجانب الأيمن من مدينة الموصل.

من جهة أخرى كشف لجنة الأمن والدفاع النيابية العراقية، أمس الإثنين، عن تسلم العراق أول دفعة من طائرات «T50» الكورية الجنوبية المقاتلة، مشيرة إلى أن الطائرات تم إيداعها في مخازن ميناء أم قصر لحين الانتهاء من وضع بعض الأجهزة والمواد الاحتياطية ونقلها إلى قواعدها الجوية.

وقال عضو اللجنة ماجد الغرواي، إن «أول وجبة من طائرات T50 الكورية الجنوبية المقاتلة وصلت إلى ميناء أم قصر في البصرة قبل أسبوع وسيتم نقلها إلى قواعدها الجوية في الصويرة بمحافظة واسط».

وأضاف: «وزارة الدفاع تنتظر وصول الدفع المتبقية خلال الأيام المقبلة ليصل العدد الكلي إلى 24 طائرة بحسب الاتفاق المبرم بين العراق وكوريا الجنوبية، والذي نص كذلك على تدريب الطيارين وفنيين عراقيين على إدارة تلك الأسراب».

وأشار الغراوي إلى أن «عمل تلك الطائرات جيد للغاية، بسبب تطور رادارها وأجهزة التصويب وقدرتها على حمل صواريخ موجهة تستخدم في مجال مكافحة الإرهاب».

من جهة أخرى أفادت منظمة «هيومن رايتس ووتش» أمس الإثنين، بأن مقاتلين من تنظيم داعش يحتجزون نساء وفتيات عربيات سنيات في المناطق الخاضعة لسيطرتهم في العراق بشكل تعسفي، ويسيئون معاملتهن ويعنبوهن ويتزوجوهن قسرا.

ونقلت المنظمة في تقرير نشرته أمس الإثنين، روايات عن نساء سنيات، فيما اعتبرته أول حالات ضد نساء من العرب السنة في العراق تتمكن من توثيقها.

وقالت نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة، لمى فقيه: «يعرف القليل عن الاعتداءات الجنسية ضد النساء العربيات السُنيّات اللاتي يعشن تحت حكم داعش، نأمل بأن تقوم السلطات المحلية والمجتمع الدولي ببذل كل ما في وسعهم لتقديم الدعم اللازم لهذه لفئة من الضحايا».

ونقلت المنظمة عن إحدى الضحايا القول إنها حاولت الفرار من مدينة الحويجة مع أطفالها الثلاثة ومجموعة كبيرة من العائلات الأخرى في أبريل من العام الماضي. وأسك مقاتلو داعش بالمجموعة واحتجزوا 50 امرأة منهم في منزل مهجور.